

Areas of Internet Use and Its Impact on Adolescents from Their Point of View in Jordan, the Sultanate of Oman, and the Kingdom of Saudi Arabia (A Comparative Study)

Mohammad Esma'el Al-qudah
College of Educational Sciences
Tafila Technical University
Mohalqudah77@gmail.com

Khalifa Ahmed Al Qassabi
College of Arts and Sciences (CAS)
University of Nizwa
Kah73@unizwa.edu.om

Abdulrhman Salem Alshehri
Faculty of Education
King Khalid University
asalshahri@kku.edu.sa

Received : 20/04/2022

Accepted : 22/06/2022

Abstract:

This study aims at identifying the aspects of using the internet and its effect on teenagers from their point of view in Jordan, Oman, and Saudi Arabia. The sample of the study consists of (381) tenth grade (male and female) students by using the random cluster sampling. A scale that consisted of three domains: extent of using the internet, aspects of using the internet, and effects of using the internet was administered over the participants after verifying the validity and reliability measures. The findings revealed that all the participants use the internet, where the percentage of the daily use of the internet is (55.9%). Moreover, the results revealed that the use of the internet was mainly for entertainment and games, with an average score of 2.75 out of 5, the least of which was the field of sending homework. The results also revealed that there were statistically significant differences in the aspects of using the internet (follow the news, and being familiar with the new publications of publishing houses) attributed to the variable of the country in favor of Sultanate of Oman students, whereas the significant differences regarding the aspects of using the internet (educational, health, and religious consultations and the availability of self-learning opportunities) were in favor of the Omani and Saudi students. As for the effects of using the internet, they were moderate, and there were statistically significant differences in the psychological field in favor of Jordanian and Saudi students. Moreover, results revealed statistically significant differences in the social domain in favor of males, but there were no significant differences in the effects of using the internet attributed the interaction between the variables of country and gender.

Keywords: The internet, Teenagers, Jordan, Oman, KSA.

مجالات استخدام الإنترنت وأثرها على المراهقين من وجهة نظرهم في الأردن وسلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية (دراسة مقارنة)

عبدالرحمن سالم الشهري
كلية التربية
جامعة الملك خالد
asalshahri@kku.edu.sa

خليفة بن أحمد القصابي
كلية العلوم والآداب
جامعة نزوى
Kah73@unizwa.edu.om

محمد إسماعيل القضاة
كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية
Mohalqudah77@gmail.com

القبول: 2022/06/22

الاستلام: 2022/04/20

المخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مجالات استخدام الإنترنت وأثرها على المراهقين من وجهة نظرهم في الأردن وسلطنة عُمان والسعودية، وقد تكونت العينة من (381) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر، طبق عليهم مقياس من إعداد الباحثين؛ بعد التأكد من خصائصه السكومترية، وقد أظهرت النتائج: أن جميع أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بنسبة استخدام يومي تبلغ (55.9%)، كذلك بينت النتائج استخدام الإنترنت لأغراض الترفيه والألعاب بمتوسط قدره (2.75) من (5)، وكان أقلها مجال إرسال الواجبات المدرسية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات استخدام الإنترنت: (متابعة الأخبار، معرفة إصدارات دور النشر الحديثة)، تُعزى لمتغير الدولة، ولصالح طلبة سلطنة عُمان، أما الفروق في مجالات الاستخدام: (استشارات تربوية وصحية ودينية، توفر فرص التعلم الذاتي)، فكانت لصالح طلبة عُمان والسعودية، أما آثار الاستخدام فقد كانت متوسطة، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المجال النفسي لصالح طلبة الأردن والسعودية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي لصالح الذكور، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في آثار استخدام الإنترنت تُعزى لتفاعل متغيري: الدولة والجنس.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، المراهقين، الأردن، سلطنة عُمان، السعودية.

المقدمة:

للاتصالات والمعلومات، وتتكون من عدد كبير من أجهزة الحاسوب المترابطة من مختلف الأماكن في العالم، من خلال بروتوكول يسمى بروتوكول ترانسل الإنترنت⁽¹⁴⁾، فقد أصبحت هذه التقنية تشغل جزءاً هاماً من حياة الناس، ولها تأثير على الأداء الأكاديمي للطلبة⁽²⁸⁾، أما على مستوى الدول العربية، فإن نصف سكان العالم العربي يستخدمون الإنترنت، وهناك (120) مليون مستخدم للفيسبوك، كما بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في دول مجلس التعاون الخليجي (51) مليون شخص، منهم (3.9) مليون في سلطنة عُمان، و(30) مليون في المملكة العربية السعودية، وكانت نسبة من يستخدم الإنترنت في المملكة العربية السعودية بحدود (98%)، وفي سلطنة عُمان كانت بحدود (95%)⁽¹⁾، وفي الأردن بلغ عدد مستخدمي الإنترنت حوالي (8) ملايين شخص، منهم (2.7) مليون شخص يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة (25%)، ويستخدم الشباب من الفئة العمرية (18-35) سنة الإنترنت بشكل يومي، ونسبة تبلغ (96%)، وبمعدل (5) ساعات يومياً⁽³⁾.

تُعد مرحلة المراهقة مرحلة ذات خصوصية في حياة الأفراد تتميز بسرعة النمو والتغير في جميع المظاهر الجسدية والمعرفية والاجتماعية، إذ ينتقل الفرد خلالها من عدم نضج الطفولة، إلى نضج الرشد، وأن الخصائص السلوكية للمراهق هي نتاج للتغيرات الجسدية والمعرفية والاجتماعية، فالظروف البيئية المحيطة بالمراهق توجه نموه

شهد العصر الحالي ثورة تكنولوجية ضخمة أثّرت على المجالات المادية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، فالتقدم الضخم في وسائل الاتصال والتواصل، حوّل العالم إلى قرية صغيرة؛ مما أدى إلى إحداث تغيرات كثيرة دفعت المجتمعات إلى محاولة التكيف معها والاستفادة من ميزات، مع المحافظة على قيم المجتمع وعاداته، ويُعد الإنترنت من أهم إنجازات التقدم التكنولوجي في العصر الحديث، فمن خلاله يستطيع الفرد أن يستمتع ويشاهد ويقرأ ما يريد، وأن يتواصل مع الآخرين بشكل متزامن أو غير متزامن بكل سهولة، وبتكلفة مادية قليلة؛ الأمر الذي أدى إلى دخول الإنترنت في مختلف النشاطات التي يقوم بها الناس.

ومع تزايد عدد مستخدمي الإنترنت وخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تلاشت الفواصل بينهم سواء أكانت مهنية أم جنسية أم عمرية، فقد جمعتهم الميول والاهتمامات⁽²³⁾، وتُعد فئة المراهقين من ذوي الفئة العمرية (12-17) من أكثر الفئات استخداماً للإنترنت؛ إذ إن (95%) من المراهقين يستخدمون الإنترنت، وهذه النسبة ثابتة في المجتمع الأمريكي منذ العام (2006)، مع تغير في طريقة الاتصال، إذ تحولت من الاتصال عبر أجهزة الحاسوب، إلى الاتصال الدائم من خلال أجهزة الهواتف الذكية⁽²⁷⁾، ومع تزايد هذا الاستخدام ظهرت تغيرات في حياة الأفراد الاجتماعية، والنفسية، والتربوية، والسياسية، والاقتصادية⁽¹¹⁾، ويقصد بالإنترنت (internet) الشبكة الدولية

عام، والمراهقين بشكل خاص الكثير من التناقضات، بين ما أنشئوا عليه، وما يشاهدونه ويتفاعلون معه، الأمر الذي ينتج لديهم صراعات قيمية، خاصة أن المراهقين يتصفون في هذه المرحلة بالتفرد، والبحث عن جماعات الرفاق، والميل إلى الاستكشاف، وكذلك تقليد سلوك الآخرين، وينظر المراهق لنفسه من خلال أعينهم، لذلك فقد يكونون الأكثر تأثراً بسبب طبيعة هذه المرحلة، بالإضافة إلى صعوبة الرقابة على سلوكياتهم من قبل أولياء الأمور، خصوصاً إذا لم يكن هناك فهم عميق لطبيعة هذه المرحلة؛ مما يولد لديهم أزمات نفسية قد تعرضهم إلى أخطار كثيرة، مثل: العزلة النفسية والاجتماعية، وإضعاف القيم الاجتماعية، وتدني الشعور بقيمة الوقت، كما أن استخدام الإنترنت له تأثير على منظومة المراهقين القيمية؛ الأمر الذي سيؤثر على شكل العلاقات الاجتماعية لدى المجتمع، والاستعاضة عن العادات والتقاليد الضابطة لسلوك الفرد، بعادات وتقاليد غربية؛ بالتالي حدوث فوضى ثقافية وقيمية في المجتمعات العربية، ذلك ما لمسها الباحثون من خلال متابعاتهم لعدد من الطلبة والحديث معهم، وكذلك الحديث مع عدد من معلمهم وآبائهم، الأمر الذي دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة التي تناولوا فيها ثلاثة مجتمعات عربية مختلفة، وهي: الأردن، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية؛ لدراسة مجالات استخدام الإنترنت وأثرها عليهم، وبيان مدى اختلاف تأثير الإنترنت حسب الدولة.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مدى استخدام المراهقين للإنترنت من وجهة نظرهم؟
- 2- ما هي مجالات استخدام الإنترنت من قبل المراهقين من وجهة نظرهم؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات استخدام الإنترنت من قبل المراهقين من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الدولة؟
- 4- ما أبرز الآثار التي يتركها استخدام الإنترنت على المراهقين من وجهة نظرهم؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الآثار التي يتركها استخدام الإنترنت على المراهقين من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيري الجنس والدولة؟

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى:
- 1- الكشف عن مدى استخدام المراهقين للإنترنت.
- 2- التعرف إلى أبرز مجالات استخدام الإنترنت من قبل المراهقين.
- 3- التعرف إلى أبرز الآثار التي يتركها استخدام الإنترنت على المراهقين من وجهة نظرهم.
- 4- دراسة أثر الدولة على مجالات استخدام الإنترنت.

وتؤثر فيه، إذ يتوجه الأفراد في هذه المرحلة للبحث عن ذاتهم، ففيها تتشكل الهوية الإيجابية، أو يحدث اضطراب للهوية. ويتوقف النجاح في حل أزمة الهوية على ما يقوم به المراهق من استكشاف للبدائل والخيارات في المجالات الأيدلوجية والاجتماعية، وكذلك على ما يحققه من التزام بالقيم والمعايير السائدة في مجتمعه، ويحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى التواصل مع الآخرين؛ لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، مع التأكيد بأن نجاح هذه العملية يزيد من ثقة المراهق بنفسه، ويشعره بالنجاح والتفوق⁽¹⁰⁾، ويميل المراهق في هذه المرحلة إلى المخاطرة والمغامرة والتجربة، كما يتصف بالاضطراب العاطفي⁽¹³⁾، ويعيش في صراع بين إشباع الرغبات، وبين الاستقامة التي يتم تنشئته عليها، وكذلك صراع بين التمرد والانضباط، كما تظهر لدى المراهق أهداف جديدة ناتجة عن التغيرات العقلية، والجسدية، والانفعالية، والاجتماعية التي حدثت لديه، والتي قد تكون بعيدة عن الواقع؛ مما يولد لديه القلق والتوتر ويختلط الواقع بالخيال⁽⁹⁾.

ومع انتشار الإنترنت ظهرت أنماط جديدة من السلوكيات والعادات، مثل: اللعب، والتعلم، والتسوق من خلال الإنترنت، وذلك أدى إلى تغيرات اجتماعية، مثل: علاقة الفرد بأسرته، وكذلك تكوين جماعات الرفاق⁽¹⁹⁾. ومما لا شك فيه أن استخدام الإنترنت سلاح ذو حدين، فكما أن هناك آثاراً إيجابية لاستخدامه، أيضاً هناك آثار سلبية؛ فمن أبرز إيجابيات الإنترنت: سرعة نقل المعلومات كمّاً ونوعاً، والتواصل الاجتماعي، وكذلك التسوق. أما أبرز سلبيات الإنترنت فهي عديدة منها إضاعة الوقت، والهدر المالي، وصعوبة فرض الرقابة على الأطفال، والإدمان، والعزلة⁽²⁴⁾⁽²⁵⁾. ويرى طابع⁽¹²⁾ أن الإنترنت قد أثر على شخصية الشباب وتوازنهم، وولد تناقضات يعيشون معها بشكل يومي، وأضعفت من تأثير التنشئة الاجتماعية الوالدية، وحلت محلها التنشئة النابعة من البدائل الافتراضية، فنتج عن ذلك صراع قيمى لدى الشباب؛ أدى إلى تراجع الثقافة التقليدية أمام التقدم والتطور. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مجالات استخدام الإنترنت، وأثرها على المراهقين من وجهة نظرهم في كل من الأردن، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

أصبح للإنترنت تأثير كبير في مستخدميه خاصة بعد الانتشار الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي، وزيادة عدد مستخدميه، والتي لا يمكن الاستغناء عنها من قبل الفئات العمرية المختلفة، خاصة فئة المراهقين. ونظراً لسهولة الاستخدام والوصول فهي عابرة للحدود والثقافات واللغات والديانات، وكذلك تنوع محتواها، وقلة تكلفتها، الأمر الذي دفع فئة الشباب بشكل عام، والمراهقين بشكل خاص إلى استخدام الشبكة العنكبوتية لفترات طويلة؛ مما زاد من عزلتهم عن واقعهم المعيش، عندما نقلتهم إلى واقعهم الافتراضي، وأتاحت لهم التواصل مع أشخاص من ثقافات مختلفة، وهذا قد يولد لدى المستخدمين بشكل

5- دراسة آثار استخدام الإنترنت على المراهقين حسب الجنس والدولة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول مجالات استخدام الإنترنت، وأثرها على المراهقين كدراسة مقارنة بين ثلاث دول عربية هي: الأردن، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المراهقين، وبالتالي فهي توفر معلومات قد يستفيد منها أولياء الأمور، والمراهقون، وكذلك المعلمون، والمرشدون النفسيون، وصانعو القرار في بناء برامج تربوية وإعدادها في مجال استخدام الإنترنت، وتعظيم الإيجابيات، وتقليل السلبيات في الدول الثلاث، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها توفر معلومات عن شريحة مهمة في المجتمعات الثلاثة، والتي تتباين نوعاً ما في الثقافة، والمستوى الاقتصادي، على الرغم من القواسم الثقافية المشتركة بين هذه الدول. كما قد تساعد هذه الدراسة إلى لفت انتباه صانعي القرار في الدول إلى اتخاذ قرارات تعمل على تقليل الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت، وتبني إستراتيجيات تهدف إلى توظيف الإنترنت بما يخدم قدرات الأفراد ويطورها، ويحسن من اقتصادياتها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الإنترنت: نظام اتصالات عالمي للمعلومات يربط مجموعة من الأجهزة المرتبطة فيما بينها من دون عوائق جغرافية، وتوفر للمستخدمين خدمات معلوماتية متعددة بسرعه فائقة بواسطة بروتوكول موحد عند جميع المستخدمين (IP/TCP)⁽²⁾.

آثار استخدام الإنترنت: قدرة شبكة الإنترنت على إحداث تغيير في سلوك المستخدم، أو تفكيره، أو مشاعره.

المراهقون: هم الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والنضج، وهي مرحلة تمتد من سن (11) سنة، إلى (21) سنة، تحدث فيها تغيرات بيولوجية، ومعرفية، وانفعالية، واجتماعية⁽²⁰⁾.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر في كل من الأردن، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2018-2019)، وقد اقتصر على طلبة الصف العاشر؛ كونهم يمثلون منتصف مرحلة المراهقة.

الدراسات السابقة:

- أجرى العنزي (2016)⁽¹⁶⁾ دراسة هدفت إلى استقصاء الآثار التعليمية والاجتماعية لاستخدامات الإنترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، ومعلميهم، وأولياء أمورهم في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من أبعاد ستة، وزعها على عينة مكونة من (454) طالباً، و(397) طالبة، و(396) ولي أمر، و(123) معلماً، و(104) معلمات، وقد توصلت

الدراسة إلى وجود آثار إيجابية للإنترنت على الجانب التعليمي والاجتماعي، ومما أوصت به الدراسة ضرورة تدريب الطلبة على كيفية التعامل الأمثل مع شبكة الإنترنت.

- أجرى قنيطه (2011)⁽¹⁷⁾ دراسة هدفت التعرف إلى الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ودور التربية الإسلامية في علاجها، وقد استخدم الباحث استبانة استهدف بها (333) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية في غزة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت لطلبة الجامعة الإسلامية كانت (50.6%)، وكانت الآثار السلبية مرتبة على النحو الآتي: الاجتماعية، والنفسية، والثقافية، والدينية، والأخلاقية، والصحية، والاقتصادية، ومما أوصت به الدراسة: حضور المناقشات، والمحاضرات، وورش العمل التي تبصر الشباب بسبل استخدام الإنترنت وإيجابياته.

- أجرت الزيدية (2014)⁽⁷⁾ دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين إدمان الإنترنت، وكل من التواصل الاجتماعي، والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، وقد استخدمت الدراسة مقياساً حول إدمان الإنترنت، وآخر حول التواصل الاجتماعي استهدفت به (412) طالباً وطالبة من طلبة جامعة نزوى، وقد توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إدمان الإنترنت، والتواصل الاجتماعي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.331)، وبيّنت أن هناك علاقة ضعيفة بين الإدمان والتحصيل الدراسي بلغت (0.14)، وأن (53%) من الطلبة يستخدمون الإنترنت من ساعتين إلى أربع ساعات يومياً، ومما أوصت به أن تُعد برامج إرشادية للطلبة حول آثار الإنترنت، وكذلك إعداد برامج توعوية حول الإنترنت واستخداماته.

- أجرى البادي وآخرون (2016) (Al-Badi et al)⁽²²⁾ دراسة هدفت الكشف عن تأثير الإنترنت على سلوك المراهقين في سلطنة عُمان، وقد تم تطبيق الدراسة على (500) مراهق ومراهقة من سن (12) سنة، حتى (18) سنة من الذكور والإناث، بنسبة (50%) لكل منهما؛ حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، وأظهرت الدراسة أن (5%) من الطلبة يستخدمون الإنترنت من ساعة واحدة إلى (3) ساعات يومياً، في حين استخدم (25%) الإنترنت لمدة (3) إلى (5) ساعات تقريباً يومياً، وأن (50%) ظلوا على اتصال لمدة (5) إلى (7) ساعات يومياً، و(20%) كانوا متصلين بالإنترنت لأكثر من (7) ساعات يومياً، كما أشار (20%) من الطلبة أنهم كانوا يبحثون عن محتوى غير لائق ويضايقون الآخرين، وأوصت الدراسة بضرورة توفير مواد توعوية كافية للمراهقين، ومتابعة سلوكهم.

- أجرت العموش (2016)⁽¹⁵⁾ دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (40) فقرة، تم توزيعها عشوائياً على (440) من طلبة

- كما قام حنفي (2018)⁽⁴⁾ بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت، والشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بأسسوط، وقد استخدم الباحث مقياس إدمان الإنترنت لطلبة المرحلة الإعدادية، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، وقد بلغت عينة الدراسة (365) طالبًا وطالبة كانت أعمارهم بين (12-14) سنة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كل من إدمان الإنترنت، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الطلبة، ومن أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة الاهتمام بالاكتشاف المبكر للطلبة مدمني الإنترنت، وتقديم برامج إرشادية لمساعدتهم.

- قام إسلام وكومار (Islam & Kumar, 2020)⁽²⁶⁾ بدراسة هدفت إلى توثيق أبعاد وحدة الفرد وتفاعلاته على منصات التواصل الاجتماعي بالإنجازات الأكاديمية لطلاب الجامعات في بنجلاديش. وقد تكونت عينة الدراسة من (234) طالبًا جامعيًا، ووجدت الدراسة أن الأداء الأكاديمي أو المعدل التراكمي للطلاب قد ينخفض إذا كان الطالب يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مفرطة، ويعاني من الوحدة.

- أجرى الهاشمي وآخرون (2020)⁽²¹⁾ دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العُماني، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً المنهج المختلط (Research Methods Mixed)، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة ودليل مقابلة للجماعات البؤرية، حيث طبقت الاستبانة على طلبة المدارس الحكومية الذين تتراوح أعمارهم بين (10-18) سنة، وبلغ إجمالي عدد عينة الدراسة (2246) طالبًا وطالبة، كما طبق دليل المقابلات البؤرية على عينة من الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس وأولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن (91.7%) من عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه والتسلية، و(88.6%) يستخدمونه من أجل البحث عن المعلومات، كما كشف الدراسة أن الآثار التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى، وبقوة نسبية بلغت (76%)، تليها الآثار الاجتماعية والنفسية ثم الآثار الصحية، وخرجت الدراسة بعدد من المقترحات: كضرورة تشكيل فريق عمل من جهات رسمية مختلفة تقوم بإعداد خطة تنفيذية تحتوي على برامج وأنشطة وفعاليات؛ للتوعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

أجرى سكير وآخرون (Schemer et al, 2021)⁽²⁹⁾ دراسة هدفت التعرف إلى التأثير الطولي لتكرار استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (SNS)، على الرفاه الشخصي للمراهقين في ألمانيا، مستخدمين مقياسًا ذا خمسة أبعاد، كما استخدموا المقابلات مكررين التطبيق خلال تسع سنوات على (4338) طالبًا من طلبة

الجامعات الأردنية: جامعة آل البيت، وجامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية، وقد أظهرت النتائج أن استخدام طلبة هذه الجامعات لشبكة الإنترنت بغرض البحث العلمي كانت متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات لطلبة الدراسات العليا في استخدام الإنترنت للبحث العلمي، والرجوع إلى قواعد البيانات.

- هدفت دراسة سعادة (2015)⁽⁸⁾ إلى معرفة تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان، حيث تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع وحتى الثاني الثانوي من طلبة مدارس لبنان، و(1000) عائلة مرتبطة بطلبة العينة، و(244) معلمًا ومعلمة، و(91) مديرًا من مديري المدارس، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت الدراسة أن (50%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى خمس ساعات يوميًا، وأن النسبة الأكبر من العينة يستخدمون الإنترنت لأغراض التواصل الاجتماعي.

- أجرى خليفة (2017)⁽⁵⁾ دراسة هدفت التعرف إلى مستوى استخدام تكنولوجيا الإنترنت، وسط المراهقين المتمرسين ببعض ثانويات ولاية الوادي في الجزائر، وقد طبقت الدراسة على عينة عددها (240) من المراهقين من التعليم الثانوي، تتراوح أعمارهم بين (15-19) عامًا، من خلال منهج الدراسة الوصفي، وأداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس إدمان (2011)، وقد توصلت الدراسة إلى أن (54%) من أفراد العينة كان استخدامهم للإنترنت منخفضًا، ولا فرق في ذلك بين الذكور والإناث.

- أجرت الرشيدات (2017)⁽⁶⁾ دراسة هدفت إلى معرفة تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن، وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (69) فقرة موجهة إلى (680) مراهقًا ومراهقة، وبيّنت الدراسة أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف للاتصال بالإنترنت، وأن المراهق يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحًا نفسيًا، كما أكدت الدراسة أن من أبرز التأثيرات الإيجابية والإشباعية المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت، هو إمكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى الدور المهم للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت، ومن أهم ما أوصت به ضرورة تضمين المنهج الدراسي دروسًا للتوعية في استخدام شبكة الإنترنت، والتحذير من الإدمان عليها.

- أجرى منصوري وبوفرة (2018)⁽¹⁸⁾ دراسة هدفت التعرف إلى إدمان الإنترنت، وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي بالجزائر، وقد طبقت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الاضطرابات النفسية على (258) من طلبة التعليم الثانوي في الغرب الجزائري، وتوصلت إلى نتائج منها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا مقدارها (0.483) بين إدمان الإنترنت والاضطرابات النفسية، ومما أوصت به الدراسة ضرورة تفعيل البرامج الإرشادية والتوعوية حول الإنترنت واستخداماته.

عربية، كما ستستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائجها، وكذلك الفوارق بين الدول الثلاث من خلال بعض الدراسات التي أجريت في تلك الدول، وكذلك بناء أداة القياس.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة (ذكورًا، وإناثًا) الدارسين في الفصل الثاني للعام الدراسي (2018/2019)، في الدول الثلاث: (الأردن، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية)، أمّا عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، إذ اختيرت (4) شعب دراسية من طلبة الصف العاشر في الدول الثلاث، بواقع شعبتين من الذكور، وشعبتين من الإناث، وقد بلغت العينة الكلية (386) طالبًا وطالبة، وبعد استبعاد (5) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، أصبحت عينة الدراسة، مكونة من (381) طالبًا وطالبة من الدول الثلاث، ويبين الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والدولة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والدولة

	الأردن		سلطنة عُمان		السعودية		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	52	46%	61	50.8%	69	46.6%	182	47.8%
إناث	61	54%	59	49.2%	79	53.4%	199	52.2%
المجموع	113		120		148		381	
النسبة	28.3%		32.1%		39.6%		100%	

- مدى استخدام الإنترنت: ويتمثل هذا الجانب بالسؤال حول استخدام الإنترنت يوميًا، أو (4-5) مرات أسبوعيًا، أو (2-3) مرات أسبوعيًا، أو مرة في الأسبوع، أو أقل من مرة في الأسبوع (أو لا استخدمه).

- مجالات استخدام الإنترنت: تكون هذا الجزء من (14) فقرة، تناول مجالات استخدام المراهق للإنترنت. وقد استخدم فيه تدرج ليكرت من أربع درجات هي: بدرجة كبيرة جدًا (4)، بدرجة كبيرة (3)، بدرجة قليلة (2)، وبدرجة قليلة جدا (1).

- آثار استخدام الإنترنت: تكون هذا الجزء من (28) فقرة، تتناول آثار استخدام المراهق للإنترنت، وقد توزعت الفقرات على (4) مجالات هي: المجال الاجتماعي (12) فقرة، المجال العلمي (5) فقرات، المجال النفسي (7) فقرات، والمجال الصحي (4) فقرات. وقد استخدم فيه تدرج ليكرت من أربع درجات هي: موافق بشدة (4)، موافق (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحثون بعرضها على (10) محكمين

المدارس الألمان، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ استخدام الإنترنت ليس له علاقة بالرفاهية الذاتية للأفراد، ولا يؤثر على الرضا عن الحياة، وتأثيره السلبي على أعراض الاكتئاب كان بصورة ضعيفة،

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مجالات إيمان المراهقين على الإنترنت واستخداماته وآثاره، وقد أشارت الدراسات إلى أن ليس هناك آثار سلبية كبيرة للإنترنت إلا في بعض مجالات التواصل الاجتماعي، والخوف عليهم من قبل الآباء والمربين، كما أنّ استخداماته لدى المراهقين تنوعت بين التسلية، والفوائد العلمية والبحثية، والتواصل الاجتماعي، كما دعت أغلب الدراسات إلى ضرورة التوعية بطرق استخدام الإنترنت وفوائده ومضاره، ووضع برامج إرشادية للمراهقين حول مدى الاستفادة من الإنترنت وتجنب مضاره وسلبياته. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في هدف معرفة آثار استخدام الإنترنت على المراهقين ومجالات استخدامها، كما وتتفق مع بعض الدراسات في منهجها الوصفي المسحي كدراسة خليفة (2017)⁽⁵⁾، ودراسة الرشيدات (2017)⁽⁶⁾، إلا أنها تميزت عنها في إجرائها للمقارنة بين ثلاث دول

يبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والدولة، إذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الأردن (113) طالبًا وطالبة، شكلوا ما نسبته (28.3%) من مجمل العينة، أمّا الطلبة الذين اختيروا من سلطنة عُمان فقد بلغ عددهم (120) طالبًا وطالبة، شكلوا ما نسبته (32.1%) من مجمل عينة الدراسة، في حين شكلت المملكة العربية السعودية ما نسبته (39.3%) من مجمل العينة، وبعدهم بلغ (148) طالبًا وطالبة، وقد شكلت الإناث في عينة الدراسة ما نسبته (52.2%)، وبعدهم مقداره (199) طالبة، أما الذكور فقد شكلوا النسبة الباقية (47.8%)، وبعدهم مقداره (182) طالبًا.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون استبانة قاموا بإعدادها وتطويرها اعتمادًا على اطلاعهم على الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، مثل: دراسة الرشيدات (2017)⁽⁶⁾، ودراسة خليفة (2017)⁽⁵⁾، والعموش (2016)⁽¹⁵⁾، وآراء المختصين في موضوع الدراسة، مستنديين على خبراتهم، حيث تكونت أداة الدراسة من أربعة محاور هي: - المعلومات العامة: وتشمل جنس الطالب ودولته.

2- تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ثم تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، وإدخال المعلومات على ذاكرة الحاسوب؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3- استخراج النتائج ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

1- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

2- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والرابع، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

3- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA)

4- للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، استخدم تحليل التباين الثنائي (ANOVA)، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA).

وقد تم استخدام المعيار الآتي في الحكم على درجة الفقرات:

1- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من أو يساوي (1.99)، تكون درجة الفقرة منخفضة.

2- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة محصور بين (2-2.99)، تكون درجة الفقرة متوسطة.

3- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من أو يساوي (3)، تكون درجة الفقرة مرتفعة.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مجالات استخدام الإنترنت وآثارها على المراهقين من وجهة نظرهم في الأردن، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، وبعد أن تمت جميع الإجراءات سواء المتعلقة بإعداد أداة الدراسة أو التطبيق. تمت عملية تبويب البيانات وتحليلها، وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية مرتبة حسب أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما مدى استخدام الطلبة المراهقين للإنترنت؟" تم حساب النسب المئوية لمدى استخدام عينة الدراسة للإنترنت، والجدول (2) يبين هذه النسب.

الجدول (2) النسب المئوية لمدى استخدام المراهقين للإنترنت

استخدام الإنترنت	يوميًا	4-5 اسبوعيًا	2-3 اسبوعيًا	مرة أسبوعيًا	أقل من مرة في الأسبوع أو لا أستخدم
النسبة المئوية للأردن	39.0%(83)	20.2%(18)	15.9%(10)	12.5%(2)	0.0%(0)
النسبة المئوية لغمان	23.0%(49)	37.1%(33)	47.6%(30)	50%(8)	0.0%(0)
النسبة المئوية للسعودية	38.0%(81)	42.7%(38)	36.5%(23)	37.5%(6)	0.0%(0)
النسبة المئوية العامة	55.9%(213)	23.4%(89)	16.5%(63)	4.2%(16)	0.0%(0)

من المتخصصين في التربية وعلم النفس، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، والعُمانية، والسعودية، حيث طلب منهم إبداء آرائهم وإصدار أحكامهم على الأداة، من حيث مدى انتماء الفقرة مع المجال الذي صنفت فيه، ومدى وضوح صياغتها اللغوية، إضافة لأية معلومات يرونها ضرورية، وقد وضع معيار اتفاق المحكمين على مناسبة كل فقرة بنسبة (80%) منهم، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على صياغة الفقرات، في حين لم تُحذف أية فقرة من فقرات الاستبانة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم التأكد من معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرومباخ، وقد طبق المقياس على (30) طالبًا وطالبة من الدول الثلاث، اختبروا عشوائيًا من خارج عينة الدراسة، وقد بلغ معامل ثبات الجزء الأول للاستبانة، والمتعلق بمجالات استخدام الإنترنت (0.89)، أما معامل ثبات الجزء الثاني والمتعلق بآثار استخدام الإنترنت فكان (0.84) في حين تراوحت معاملات الثبات للمجالات (0.79-0.84).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة، وهي:

أولاً: الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى).

ثانيًا: الدولة وله ثلاثة مستويات، هي: الأردن، سلطنة عُمان، السعودية.

المتغيرات التابعة، وهي :

أولاً: مجالات استخدام الإنترنت.

ثانياً: آثار استخدام الإنترنت وله ثلاثة مجالات: (اجتماعي، علمي، نفسي وصحي).

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري لموضوع الدراسة تم تطوير أداة الدراسة.

الأفراد بشكل عام، والمراهقين بشكل خاص؛ إذ يمكن للمراهق من خلال الإنترنت أن يتمكن من إشباع حاجاته النفسية، والاجتماعية، والشخصية، ويحقق من خلالها المتعة والاستكشاف والتي تتميز بها هذه الفئة، من خلال مواقع الترفيه والألعاب، ومواقع التواصل الاجتماعي. كما أن تنوع المحتوى على الإنترنت يجعل الفرد يتنقل من موقع إلى آخر وبالتالي يستمر الفرد متصلاً بالإنترنت بشكل يومي. كما وقد تعزى هذه النتيجة إلى دعم القيادات السياسية في الدول الثلاث لضرورة التحول الرقمي لمجتمعات الدول الثلاث، ودعم اقتصاديتها من خلال توفير الإنترنت لكافة مكونات المجتمع، وبأقل التكاليف الممكنة. كما أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وغيرها، ساهمت في زيادة عدد مستخدمي الإنترنت، ففي المملكة العربية السعودية بلغت نسبة مشاركة من هم بعمر (15) سنة فأكثر في شبكات التواصل الاجتماعي (93.9%) من إجمالي مستخدمي الإنترنت، وفي الأردن بلغت نسبة مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فقط (67%)، من مجمل مستخدمي الإنترنت في الأردن⁽³⁾، وفي سلطنة عُمان بلغت نسبة من يستخدم موقع فيسبوك (46%) من مجمل مستخدمي الإنترنت⁽¹⁾.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "ما هي مجالات استخدام الإنترنت من قبل المراهقين من وجهة نظرهم؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (3) يبين هذه النتائج.

يبين الجدول (2) النسب المئوية لاستخدام الإنترنت من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت النسبة العامة لاستخدام الإنترنت بصورة يومية (55.9%)، وقد كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت بصورة يومية في الأردن ونسبة (39.0%) من المستخدمين بشكل يومي في الدول الثلاث، ثم السعودية بنسبة (38.0%)، أما نسبة مستخدمي الإنترنت (4-5) مرات أسبوعياً فقد بلغت (23.4%). وقد كانت السعودية الأعلى نسبة حيث بلغت (42.7%) من مستخدمي الإنترنت (4-5) مرات أسبوعياً في الدول الثلاث، وقد بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت (2-3 أسبوعياً) (16.5%)، وقد كانت سلطنة عُمان الأعلى نسبة في هذه الفئة حيث بلغت (47.6%) مستخدمي الإنترنت (2-3 أسبوعياً) في الدول الثلاث. كما بلغت نسبة من يستخدم الإنترنت مرة أسبوعياً (4.2%) في الدول الثلاث، وكانت سلطنة عُمان الأعلى نسبة في هذه الفئة حيث بلغت (50%) مستخدمي الإنترنت (مرة أسبوعياً) في الدول الثلاث، في حين لا يوجد أفراد من عينة الدراسة لا يستخدم الإنترنت في الدول الثلاث.

يمكن عزو هذه النتيجة إلى تعدد الاستخدام اليومي للإنترنت بحيث لا يمكن الاستغناء عنه مع دخوله إلى مجال التعليم، والتعلم بشكل قوي خصوصاً في زمن الجوائح المانعة للتعليم حضورياً، وهذه النسبة من الاستخدام اليومي تتفق مع نتائج دراسة البادي وآخرين (2016-Al) Badi et al⁽²²⁾، ودراسة الرشيدات (2017)⁽⁶⁾، ودراسة سعادة (2015)⁽⁸⁾، والتي أشارت إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة تستخدم الإنترنت.

وبشكل عام يظهر أن (100%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وهذا يعطي مؤشراً على أن الإنترنت أصبح جزءاً من حياة

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استخدام الإنترنت من قبل المراهقين من وجهة نظرهم

الرقم	مجالات الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	استخدام الإنترنت في النواحي الترفيهية (الألعاب)	2.90	1.05	1	متوسطة
1	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	2.75	0.94	2	متوسطة
8	البحث عن كليبات الأغاني	2.64	1.19	3	متوسطة
3	إرسال واستقبال الرسائل من خلال البريد الإلكتروني	2.57	1.21	4	متوسطة
6	توفر فرص التعلم الذاتي	2.56	1.03	5	متوسطة
2	استشارات تربوية وصحية ودينية	2.52	0.90	6	متوسطة
5	مواكبة كل ما هو جديد في مجال الأجهزة (سيارات - هواتف)	2.46	1.09	7	متوسطة
13	التعارف والردشة (الشات)	2.39	1.25	8	متوسطة
7	متابعة الأخبار	2.29	1.04	9	متوسطة
4	الاطلاع على المراجع كالموسوعات والأدلة الإلكترونية	2.14	0.97	10	متوسطة
10	الاطلاع على المواضيع السياسية أو الاجتماعية	2.12	0.99	11	متوسطة
14	التعبير الرأي عبر المنتديات	2.11	1.09	12	متوسطة
11	معرفة إصدارات دور النشر الحديثة	1.84	0.94	13	منخفضة
12	إرسال الواجبات المدرسية إلكترونياً	1.49	0.83	14	منخفضة

الترفيه الخاصة بالشباب المناسبة لمثل هذه الفئة، قد جعل من استخدام الإنترنت ملجأ لقضاء وقت الفراغ في النواحي الترفيهية (الألعاب)، والتي تتم من خلال تشكيل مجموعات وفرق لتنفيذ متطلبات اللعبة، وكذلك لغايات التواصل الاجتماعي مع مجموعات كبيرة عابرة للحدود بشكل ميسر وبتكاليف أقل، وربما لأن تلك الممارسات تقلل من رقابة الأهل، وتحقق جانباً من الاستقلال الذي يسعى إليه المراهقون.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجالات استخدام الإنترنت من قبل المراهقين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدولة؟" وقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (ANOVA) على اعتبار أن متغير مجالات استخدام الإنترنت متغير تابع، ومتغيري الجنس والدولة متغيرات مستقلة، والجدول (4) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استخدام الإنترنت حسب تقاطع مستويات متغيري الجنس والدولة.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استخدام الإنترنت حسب مستويات متغير الدولة

السعودية		عمان		الأردن		الجانب
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.98	2.70	0.84	2.81	0.91	2.74	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي
0.93	2.64	0.85	2.75	0.78	2.12	استشارات تربوية وصحية ودينية
1.25	2.51	1.25	2.60	1.14	2.62	إرسال الرسائل واستقبالها من خلال البريد الإلكتروني
0.90	1.94	1.03	2.32	0.94	2.23	الاطلاع على المراجع كالموسوعات والأدلة الإلكترونية
1.05	2.68	1.09	2.36	1.08	2.28	مواكبة كل ما هو جديد في مجال الأجهزة (سيارات- هواتف)
1.08	2.72	0.97	2.65	0.97	2.25	توفر فرص التعلم الذاتي
1.02	2.03	1.04	2.60	1.02	2.34	متابعة الأخبار
1.25	2.51	1.17	2.73	1.14	2.72	البحث عن كليبات الأغاني
1.02	3.03	1.11	2.66	0.96	3.02	استخدام الإنترنت في النواحي الترفيهية (الألعاب)
1.00	1.98	0.88	2.25	1.11	2.24	الاطلاع على المواضيع السياسية أو الاجتماعية
0.88	1.73	1.06	2.21	0.77	1.60	معرفة إصدارات دور النشر الحديثة
0.83	1.45	0.81	1.51	0.90	1.53	إرسال الواجبات إلكترونياً على عنوان الإيميل الخاص بالمدرس
1.21	2.12	1.27	2.35	1.18	2.81	التعارف الدردشة (الشات)
1.09	2.27	1.06	2.04	1.17	2.06	التعبير عن الرأي عبر المنتديات

يبين الجدول (3) أن استخدام الإنترنت في النواحي الترفيهية (الألعاب)، جاء بالمرتبة الأولى وبوسط حسابي مقداره (2.9)، وانحراف معياري بلغ (1.05). وبدرجة متوسطة، أما الاستخدام لأغراض تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، فقد جاء بالترتيب الثاني بوسط حسابي مقداره (2.75)، وانحراف معياري بلغ (0.94)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء استخدام الإنترنت لأغراض إرسال الواجبات المدرسية إلكترونياً، بوسط حسابي مقداره (1.49)، وانحراف معياري بلغ (0.83) وبدرجة منخفضة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرشيدات (2017)⁽⁶⁾، ودراسة سعادة (2015)⁽⁸⁾، ودراسة الهاشمي وآخرين (2020)⁽²¹⁾، التي أشارت إلى أن المراهقين يستخدمون الإنترنت لغايات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ولغايات الترفيه.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة هذه المرحلة التي تركز على الاستقلالية، وتكوين العلاقات الاجتماعية، والمرح وملء أوقات الفراغ، الأمر الذي جعل من استخدام الإنترنت لغايات الترفيه والتسلية، والتواصل الاجتماعي ذا أهمية كبرى بالنسبة للمراهقين، كما أن نقص أماكن

يبين الجدول (4) أنَّ هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية ولفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم تحليل التباين لمجالات استخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الدول الثلاث، المتعدد (MANOVA) والجدول (5) يبين هذه النتائج.

الجدول (5) نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الاستخدام نسب مستوى الدولة

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الدولة قيمة اختبار ويلكس لمبدأ (0.623) قيمة (ف=6.96) مستوى الدلالة (0.00)	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	11.541	2	5.77	5.34	0.063
	استشارات تربية وصحية ودينية	26.04	2	13.02	17.51	*0.00
	إرسال الرسائل واستقبالها من خلال البريد الإلكتروني	0.855	2	0.427	0.287	0.75
	الاطلاع على المراجع كالموسوعات والأدلة الإلكترونية	10.623	2	5.312	5.829	0.053
	مواكبة كل ما هو جديد في مجال الأجهزة (سيارات-هواتف)	12.094	2	6.047	5.259	0.060
	توفر فرص التعلم الذاتي	15.594	2	7.797	7.587	*0.001
	متابعة الأخبار	21.977	2	10.988	10.386	*0.00
	البحث عن كليات الأغاني	4.159	2	2.08	1.467	0.232
	استخدام الإنترنت في النواحي الترفيهية (الألعاب)	11.179	2	5.589	5.232	0.061
	الاطلاع على المواضيع السياسية أو الاجتماعية	6.359	2	3.179	4.179	0.058
	معرفة إصدارات دور النشر الحديثة	24.491	2	12.245	14.738	*0.00
	إرسال الواجبات إلكترونياً على عنوان الإيميل الخاص بالمدرس	0.431	2	0.216	0.303	0.739
	التعارف الدردشة و(الشات)	31.151	2	15.576	4.398	0.067
الخطأ	التعبير عن الرأي عبر المنتديات	4.356	2	2.178	1.78	0.17
	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	408.438	378	1.081		
	استشارات تربية وصحية ودينية	281.063	378	0.744		
	إرسال الرسائل واستقبالها من خلال البريد الإلكتروني	562.41	378	1.488		
	الاطلاع على المراجع كالموسوعات والأدلة الإلكترونية	344.437	378	0.911		
	مواكبة كل ما هو جديد في مجال الأجهزة (سيارات - هواتف)	434.604	378	1.15		
	توفر فرص التعلم الذاتي	388.443	378	1.028		
	متابعة الأخبار	399.913	378	1.058		
	البحث عن كليات الاغاني	535.856	378	1.418		
	استخدام الإنترنت في النواحي الترفيهية (الألعاب)	403.787	378	1.068		
	الاطلاع على المواضيع السياسية أو الاجتماعية	377.988	378	1		
	معرفة إصدارات دور النشر الحديثة	314.061	378	0.831		
	إرسال الواجبات إلكترونياً على عنوان الإيميل الخاص بالمدرس	268.802	378	0.711		
	التعارف الدردشة و(الشات)	566.208	378	1.498		
	التعبير عن الرأي عبر المنتديات	462.547	378	1.224		
المجموع المصحح	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	337.312	380			

			380	307.102	استشارات تربوية وصحية ودينية
			380	563.265	إرسال الرسائل واستقبالها من خلال البريد الإلكتروني
			380	355.06	الاطلاع على المراجع كالموسوعات والأدلة الإلكترونية
			380	446.698	مواكبة كل ما هو جديد في مجال الأجهزة (سيارات-هواتف)
			380	404.037	توفر فرص التعلم الذاتي
			380	421.89	متابعة الأخبار
			380	540.016	البحث عن كليبات الأغاني
			380	414.966	استخدام الإنترنت في النواحي الترفيهية (الألعاب)
			380	384.346	الاطلاع على المواضيع السياسية أو الاجتماعية
			380	338.551	معرفة إصدارات دور النشر الحديثة
			380	269.234	إرسال الواجبات إلكترونياً على عنوان الإيميل الخاص بالمدرس
			380	597.36	التعارف الدردشة و(الشات)
			380	466.903	التعبير عن الرأي عبر المنتديات

يبين الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجالات استخدام الإنترنت: (استشارات تربوية وصحية ودينية، توفر فرص التعلم الذاتي، متابعة الأخبار، معرفة إصدارات دور النشر الحديثة)، تُعزى لمتغير الدولة حيث بلغت قيمة (F): (17.51، 7.587، 10.386، 14.738) على الترتيب، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في باقي مجالات

الجدول (6) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية

الجانب	الأردن	عُمان	السعودية
استشارات تربوية وصحية ودينية	الأردن (2.12)	0.6261*	0.5112*
	عُمان (2.75)	-	0.1149
	السعودية (2.64)	-	-
توفر فرص التعلم الذاتي	الأردن (2.25)	0.4022*	0.4684*
	عُمان (2.65)	-	0.0662
	السعودية (2.72)	-	-
متابعة الأخبار	الأردن (2.34)	0.2637	0.3093*
	عُمان (2.60)	-	0.5730*
	السعودية (2.03)	-	-
معرفة إصدارات دور النشر الحديثة	الأردن (1.60)	0.6066*	0.1280
	عُمان (2.21)	-	0.4786*
	السعودية (1.73)	-	-

يبين الجدول (6) أنَّ مصدر الفروق في المتوسطات الحسابية لمجالات والعُمانيين كانت دالة إحصائية، ولصالح الطلبة العُمانيين، كما كانت

الحسابي (2.21)، إذ كان الفرق بين المتوسط الحسابي لهم من جهة، والمتوسط الحسابي لطلبة الأردن أو السعودية من جهة أخرى، دالاً إحصائياً، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين متوسط طلبة الأردن ومتوسط طلبة السعودية، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم العُمانية قد أولت استخدام الإنترنت في التعليم رعاية كبيرة من حيث ضرورة استخدامه مصدراً للتعليم، وتكليف الطلبة بالواجبات التي تتطلب استخدام الإنترنت، كما تحتوي سلطنة عُمان على عدد كبير من أماكن الترفيه لدى الشباب، كالأندية، والأنشطة الصيفية، والمعسكرات الثقافية، وبشكل شبه مجاني، وكذلك ارتفاع تكلفة الإنترنت في سلطنة عُمان مقارنة بالأردن والسعودية، وبالتالي اقتصر استخدام الإنترنت عند الطلبة العُمانيين؛ للحصول على المعلومات لأغراض التعلم والتعليم، أكثر من الطلبة في الأردن أو السعودية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: "ما أبرز الآثار التي يتركها استخدام الإنترنت على المراهقين من وجهة نظرهم؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت، وعلى كل مجال من مجالات هذا الجزء، والجدول (7) يبين هذه النتائج.

الاستخدام: (استشارات تربوية وصحية ودينية، وتوفر فرص التعلم الذاتي)، فجاءت لصالح طلبة دولتي عُمان والسعودية، إذ لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية في هذين الجانبين، في حين أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة الأردنيين الفروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للطلبة الأردنيين، والطلبة السعوديين، ولصالح الطلبة السعوديين، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى محاولة هؤلاء المراهقين إلى إشباع حاجاتهم وشعورهم بالنقص في المواضيع التربوية والدينية؛ من خلال البحث في الإنترنت، وهذا يشعرهم بأهمية التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس في التعلم وزيادة المعلومات.

أما الفروق في جانب الاستخدام (متابعة الأخبار)، فجاءت لصالح طلبة دولتي الأردن وعُمان، إذ لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية في هذا الجانب، في حين أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للطلبة الأردنيين والسعوديين كانت دالة إحصائياً ولصالح الطلبة الأردنيين، كما كانت الفروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للطلبة العُمانيين، والطلبة السعوديين، ولصالح الطلبة العُمانيين. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هاتين الدولتين يتمتعون بالانفتاح السياسي، وحرية الاطلاع والمشاركة في الحياة السياسية، إذ يتم في هذه البلدان إجراء انتخابات نيابية، الأمر الذي قد يدفع مراهقي هذه الدول إلى البحث عن الأخبار.

وفي جانب الاستخدام: (معرفة إصدارات دور النشر الحديثة)، فقد كانت الفروق تعزى لصالح طلبة سلطنة عُمان، حيث بلغ المتوسط

الجدول (7) | لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات آثار استخدام الإنترنت من قبل المراهقين من وجهة نظرهم

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	آثار الاستخدام
مرتفعة	1	0.72	3.04	المجال العلمي
متوسطة	2	0.76	2.49	المجال النفسي
متوسطة	3	0.56	2.08	المجال الاجتماعي
متوسطة	4	0.84	2.06	المجال الصحي
متوسطة	-	0.52	2.35	آثار الاستخدام بشكل عام

(2.06)، وبانحراف معياري مقداره (0.84). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2016)⁽¹⁶⁾، بوجود آثار إيجابية لاستخدام الإنترنت على المجالات العلمية والاجتماعية، ومع دراسة الرشيدات (2019)⁽⁶⁾، في تأثير الإنترنت على المراهقين، لأن أهم هدف لديهم هو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الارتباط المتزايد بين استخدام الإنترنت ومتطلبات التعلم، وكذلك الحاجة إلى المزيد من عمليات التواصل الاجتماعي.

يبين الجدول (7) أن آثار استخدام الإنترنت على المراهقين بشكل عام متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35)، وبانحراف معياري مقداره (0.52)، وجاء المجال العلمي أكثر المجالات تأثيراً على المراهقين من وجهة نظرهم بمتوسط حسابي بلغ (3.04)، وبانحراف معياري مقداره (0.72) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال النفسي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (2.49)، وبانحراف معياري بلغ (0.76) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء المجال الصحي كأقل المجالات تأثيراً على المراهقين، بمتوسط حسابي بلغ

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات آثار استخدام الإنترنت حسب فئات متغيري الجنس والدولة.

	الأردن		عُمان		السعودية		ذُكور		إناث	
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	2.17	0.64	2.07	0.56	2.16	0.48	2.16	0.57	1.99	0.54
العلمي	2.88	0.67	3.09	0.57	3.12	0.84	2.95	0.71	3.13	0.72
النفسي	2.59	0.78	2.27	0.71	2.58	0.77	2.49	0.76	2.48	0.77
الصحي	2.11	0.88	1.93	0.78	2.13	0.84	2.13	0.84	1.99	0.81
الدرجة الكلية	2.39	0.53	2.28	0.48	2.38	0.54	2.38	0.54	2.32	0.50

يبين الجدول (8) أنَّ تأثير المراهقين بالإنترنت بشكل عام جاء متقارباً في كلٍّ من الأردن والسعودية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية بشكل عام (2.39، 2.38) على الترتيب، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجة تأثير الإنترنت على الطلبة العُمانيين (2.28)، أما على مستوى المجالات فقد أظهر المراهقون في الأردن تأثيراً أكثر في المجال الاجتماعي بوسط حسابي مقداره (2.17)، وبانحراف معياري بلغ (0.64)، وفي المجال العلمي أظهر السعوديون تأثيراً أكثر حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.12)، وبانحراف معياري مقداره (0.84)، أما المجال النفسي فقد أظهر الأردنيون تأثيراً أكثر بوسط حسابي مقداره (2.59) وبانحراف معياري بلغ (0.78)، أما المجال الصحي فقد أظهر السعوديون تأثيراً أعلى بوسط حسابي مقداره (2.13) و انحراف معياري بلغ (0.84) كما يبين الجدول أن الذكور أظهروا تأثيراً أكثر من الإناث في الدرجة الكلية، وكذلك في المجال: (الاجتماعي، والنفسي، والصحي)، في حين أنَّ الإناث أظهرن تأثيراً أعلى في المجال العلمي من الذكور. وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول (9) يبين النتائج.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات في الدرجة الكلية حسب متغيري الدولة والجنس

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدولة	0.844	2	0.422	1.536	0.217
الجنس	0.396	1	0.396	1.442	0.231
الدولة* الجنس	0.033	2	.807	0.060	0.942
الخطأ	102.99	375	.655	.932	
المجموع	2209.65	381			
المجموع المصحح	104.201	380			

ولمعرفة تأثير الإنترنت على المراهقين، فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، على اعتبار أنَّ مجالات آثار استخدام الإنترنت: (الاجتماعي، العلمي، النفسي، الصحي) متغيرات تابعة، أما متغير الدولة: (الأردن، سلطنة عُمان، السعودية)، والجنس: (ذكر، أنثى) متغيرات مستقلة. والجدول (10) يبين النتائج.

يبين الجدول (9) أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية، وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية في مجالات الحسابية لدرجة تأثير الإنترنت على المراهقين، تُعزى لمتغير الدولة، حيث بلغت قيمة (F=1.536)، أو تُعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة (F=1.44)، أو تُعزى لتفاعل متغيري الدولة مع الجنس إذ بلغت قيمة (F=0.06) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (10) نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الاستخدام حسب مستوى الدولة

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الدولة قيمة اختبار ويلكس لمبدأ (0.871) قيمة (ف=6.66) مستوى الدلالة (0.00)	الاجتماعي	1.8	2	0.9	2.925	0.055
	العلمي	4.231	2	2.116	2.168	0.062
	النفسي	8.193	2	4.097	7.174	*0.001
	الصحي	2.935	2	1.467	2.095	0.125
الجنس قيمة اختبار هوتلينج (0.064) قيمة (ف=6.96) مستوى الدلالة (0.00)	الاجتماعي	2.816	1	2.816	9.156	*0.003
	العلمي	3.088	1	3.088	3.083	0.064
	النفسي	0.031	1	0.031	0.055	0.815
	الصحي	1.581	1	1.581	2.257	0.134
الدولة * الجنس قيمة اختبار ويلكس لمبدأ (0.979) قيمة (ف=0.96) مستوى الدلالة (0.45)	الاجتماعي	0.012	2	0.006	0.019	0.981
	العلمي	0.144	2	0.072	0.142	0.868
	النفسي	1.243	2	0.622	1.088	0.338
	الصحي	1.47	2	0.735	1.049	0.351
الخطأ	الاجتماعي	115.339	375			
	العلمي	190.365	375			
	النفسي	214.153	375			
	الصحي	262.715	375			
المجموع المصحح	الاجتماعي	119.972	380			
	العلمي	198.001	380			
	النفسي	223.588	380			
	الصحي	268.863	380			

* يتبين من الجدول النتائج الآتية:

أولاً: حسب متغير الدولة:

يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لأثار استخدام الإنترنت على المراهقين، تُعزى لمتغير الدولة، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكس (0.871)، وبلغت قيمة (ف) المناظرة لها (6.66)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ ، وكانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية في المجال النفسي، حيث بلغت قيمة (ف=7.174)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ ، في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات: (الاجتماعي، والعلمي، والصحي)، وللكشف عن مصدر الفروق استُخدم اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (11) يبين هذه النتائج.

الجدول (11) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية على المجال النفسي

المجال	الأردن	عُمان	السعودية
النفسي	الأردن (2.59)	0.32*	0.006
	عُمان (2.27)	—	0.31*
	السعودية (2.58)	—	—

يبين الجدول (11) أن مصدر الفروق يعزى لكل من الأردن والسعودية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية (2.59) (2.58) على الترتيب، حيث لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطيهما، في حين كانت الفروق بين متوسطي الأردن وعُمان دالة إحصائياً ولصالح الأردن، وكذلك كانت الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي السعودية وعُمان

٦. دعم الأسر وتوعيتها بالمخاطر الأخلاقية والاجتماعية الناجمة عن استخدام الإنترنت.
٧. زيادة أماكن الترفيه وتكاليف بسيطة؛ لقضاء أوقات الفراغ للمراهقين.
٨. ضرورة وضع ضوابط على مستوى الدولة لمراقبة المواقع التي يكثر استخدامها، وحجب المواقع غير الأخلاقية.

References:

1. Abboud, H. (2007). Computer in Education, Amman: Dar Wael for Publishing.
2. Abdullah, M. (2014). Adolescence and how to deal with adolescents, Baghdad: Dar Dijla
3. Al-Anazi, S. (2016). The educational and social effects of Internet use from the point of view of secondary school students, their teachers and their parents in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished Ph.D. dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan
4. Al-Badi, A. H., Al Mahrouqi, S., & Ali, O. (2016). The influence of the internet on teenagers' behaviour in Oman. Journal of internet social networking and virtual communities, 2016, pp. 3074-3083, Article ID 171712, DOI: 10.5171/2016.171712
5. Al-Barzanji, H., and Juma'a, M., (2013). Technology and information systems in modern organization (technological and managerial) perspective, <https://elibrary.medi.u.edu.my/books/2015/MEDIU18050.pdf>
6. Al-Hashimi, S, Al-Sa`dia, A., Ambou Saidia, Z., Al-Kiyumiya, D., Al-Ghafria, J., Al-Khaziriyah, R., and Al-Darmaki, H. (2020). The Effects of Social Media on Children's Upbringing in the Omani Society: Education, Social, psychological and Health, Ministry of Social Development, Sultanate of Oman, https://www.mosd.gov.om › images › social_study
7. Al-Maghawhi, A., (2006). The educational effects of using the Internet by students of secondary schools in Al-Madinah almunwarrah, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
8. Al-Sharhan, J. (2003) A Study of faculty members perceptions regarding the internet in the College of Education at King Saud University, Journal of Educational Sciences, 14 (2), pp. 551-572
9. Al-Zaidi, A. (2014). The Internet Addiction and it's Relationship with Social Communication and Academic Achievement among the Students of the University of Nizwa, Unpublished Master's Thesis, University of Nizwa, Oman
10. Atheer, O., (2020). Disclosure of the number of Internet, Facebook and Twitter users in the

ولصالح السعودية، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى وجود عدد كبير من أماكن الترفيه لدى الشباب، كالأندية، والأنشطة الصيفية، والمعسكرات الثقافية في سلطنة عُمان، كذلك ارتفاع تكلفة الإنترنت في سلطنة عُمان مقارنة بالأردن والسعودية، الأمر الذي يدفع المراهق لاستخدام الإنترنت لأغراض الاستمتاع، وقضاء وقت فراغه؛ للتخلص من شعوره بالوحدة والملل، وهذا قد يفسر نتيجة السؤال الأول، والتي أشارت إلى ارتفاع نسبة استخدام المراهقين للإنترنت بشكل يومي في الدولتين مقارنة مع سلطنة عُمان.

ثانياً: حسب متغير الجنس:

يبين الجدول (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجالات آثار استخدام الإنترنت تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار هوتلنج (0.064)، وبلغت قيمة (ف) المناظرة لها (6.96)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وكانت هذه الفروق في المجال الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ف) = 9.156 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، في حين لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات: (العلمي، والنفسي، والصحي). وتُعزى الفروق في المجال الاجتماعي لصالح الذكور، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (2.16)، في حين كان للإناث (1.99)، ويمكن عزو ذلك إلى أن مجالات التواصل عند الذكور في الثقافة العربية هي أكبر مما هي لدى الإناث، كذلك لأن مجال رقابة الوالدين للإناث أكبر منه للذكور.

ثالثاً: حسب تفاعل متغيري الدولة والجنس:

يبين الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات آثار استخدام الإنترنت تُعزى لتفاعل متغيري الجنس والدولة، حيث بلغت قيمة اختبار ويلكس (0.979)، وكانت قيمة (ف) المناظرة لها (0.96)، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى تأثير الإنترنت على المراهقين يكون بالتأثير نفسه، بغض النظر عن الدولة التي يكونون فيها.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يمكن التوصية بالآتي:

١. إدخال مجال الإنترنت مصدرًا من مصادر التعلم، وتشجيع الطلبة على التعلم الذاتي، وتوظيف الإنترنت في تعلمهم.
٢. توعية المراهقين بالمخاطر التي يمكن أن تواجههم عند استخدامهم للإنترنت.
٣. عقد دورات تدريبية للطلبة حول الاستخدام الآمن للإنترنت، والوصول إلى قواعد البيانات.
٤. إعداد دراسات وأبحاث حول كيفية تفعيل الإنترنت، وإقبال الطلبة على استخدامها بطريقة يحصل فيها على الفوائد المرجوة.
٥. تضمين المناهج دروسًا توعوية حول استخدام الإنترنت.

- smartphones. *Pastoral Care in Education*. 36(2). 1-13.
23. Mukhtar, Wafiq (2020). *The psychology of growth and development in adolescence*. Nasr City: Dar Harf for Publishing and Distribution
 24. Omush, R. (2010). *The Degree of the Higher Studies Students' Usage of the Internet in Scientific Research from their Perspectives at the Jordanian Universities*, unpublished master's thesis, Al-Bayt University
 25. Quneita, A. (2011). *the negative impacts of using the internet from the perspective of the Islamic University of Gaza, and the role of Islamic education in handling these impacts*. unpublished master's thesis, the Islamic University of Gaza.
 26. -Saadeh, G. (2015). *Children's Safety on the Internet A National Study on the Impact of the Internet on Children in Lebanon*, Center for Educational Research and Development, <https://www.crdp.org>, Retrieved on May 28, 2022
 27. Schemer, C., Masur, P. K., Geiß, S., Müller, P., & Schäfer, S. (2021). The impact of internet and social media use on well-being: A longitudinal analysis of adolescents across nine years. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 26(1), 1-21.
 28. Shreim, R. (2009). *The psychology of adolescence*, Amman: Dar Al-Masira for publishing, distribution and printing
 29. Taya, H. (2020). *Media Education Foundations and Milestones*. Cairo: Dar Al-Wafaa for printing and publishing
 11. Boyd, M.D & Ellison. (2007). Social Networks Sites: Definitions, History and scholarship, *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13 (11).
 12. El-Shafei, N., (2009). *The Art of Dealing with Adolescents: Problems and Solutions*, 1st Edition, Cairo: Dar Al-Bayan.
 13. Greenfield, P. & Yan, Z. (2006). Children, adolescents, and the Internet: A new field of inquiry in developmental psychology. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 42 (3), 391-394
 14. Griffiths M. D. (2000). Internet addiction, Time to be taken seriously?. *Addiction Research*, No. 8. Google Scholar. pp. 413-418
 15. Hanafi, D. (2018). Internet addiction and its relationship to a feeling of psychological loneliness in the light of some variables among a sample of middle school students in Assiut. *Studies in psychological counseling and education*.1(1),1-30. doi: 10.21608/dapt.2018.109203
 16. Irshaidat, J., (2017). *The Effect of the Internet on Adolescents in Jordan A "Survey Study"*, Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
 17. Islam, M. A., & Kumar, B. (2020). Nexus Between Social Network, Social Media Use, and Loneliness: A Case Study of University Students, Bangladesh. In *Innovative Management and Business Practices in Asia* (pp. 228-243). IGI Global.
 18. - Juma'a, R.(2021). *Social media report in Jordan*, <https://rageh.net/%D8%AA%D9%82%> Retrieved on May 28, 2022
 19. Khalifa, Z. (2017). The use of the Internet (Internet) among educated adolescents between intimidation and underestimation, a field study of some secondary schools in El-Oued State, *Journal of al-bahth in Humanities and Social Sciences*, Hamma Lakhdar Eloued University, Algeria, 9 (30): pp. 527-538.
 20. Madden,M., Lenhart, A., Duggan,M., cortesi, S., and gasser, U.(2013). *Teens and Technology*. (Pew Internet and American Life Project Report), Retrieved December 20, 2019, from <https://www.issuelab.org/resources/15328/15328.pdf>
 21. - Mansouri, M. and Boufera, M. (2018). Internet addiction and its Relation to some Psychological disorders among secondary school Students. *Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences*, University of Babylon, No. 41, 386-396
 22. Miyake, M., Takeuchi, K. & Toda, Y. (2018). Variations of perspectives of junior high school students who have participated in Smartphone Summit for appropriate usage of the Internet and